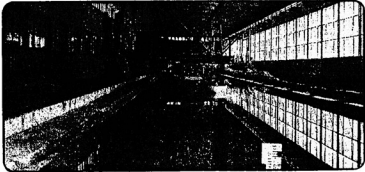


مهمته م تطوير القناة



● داخل محمول الأبحاث بدرسون تحرك الرمال على جانبي القناة ●

داخل هذا المركز العلمي المتخصص، يجري الآن دراسات مكثفة على نتائج المرحلة الأولى لمشروع تطوير وتعميق القناة وترتكز هذه الدراسات على أسس علمية وحسابية دقيقة تشمل دراسة حركة التبول العالمى وأسلوب بناء السفن العملاقة فى العالم والحدوى الاقتصادية للاستمرار فى تعميق وتطوير القناة لاستيعاب القنصة المائية فى الأسطول العالمى للناقلات وأجنحة العبور القناة وعلى أساس هذه الدراسات سيكون قرار مصر بتحدد أسلوب تنفيذ المرحلة الثانية من مشروع تطوير وتعميق القناة .

تحقيق : صابر عبدالوهاب

والسؤال الآن :

ماذا يدور داخل مركز

أبحاث هيئة قناة

السويس الذى يعمل

خبرائه من أسباب

مصر من خلال

دراساتهم المستمرة

على تحقيق صورة

القناة التى يأمل فيها

كبير العائلة المصرية ؟



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

للعنبد من مشروعات البيئة ودراسات تحديد رسوم العبور في القناة كذلك دراسات مكافحة التلوث في القناة والموانئ المختلفة .

ويضم المركز كما يقول مديره الدكتور مهندس نبيل الهلالي ٥ أقسام رئيسية تضم عدة معامل مختلفة تتكامل جميعها لإداء الغرض الأساسي الذي أنشئ من أجله وهو القيام بالدراسات النظرية والعملية والبحوث المستفيضة الدقيقة على كل ما يتعلق بتحسين قناة السويس وتطويرها بل وتطوير جميع الخدمات الملاحية التي تقدمها الهيئة للسفن العابرة لتظل القناة باستمرار أسير طرق التجارة بين الشرق والغرب .

□□ مثلا قسم أبحاث الهيدروليكا ويتقوم بإعداد البحوث الهيدروليكية اللازمة لمشروعات المجرى الملاحي وما يحصل بذلك من بحوث عملية وميدانية وعمل النماذج الرياضية الخاصه بدراسات الظواهر الطبيعية والدراسات الخاصة بالقنوات الملاحية والشواطئ، ويضم هذا القسم ثلاثة معامل هي :

١: معمل القناة وهو عبارة عن نموذج مصغر للقناة ويخص بدراسة تأثير عبور السفن على القناة وأنسب مواصفات السفن وأنواع نكسيات المجرى الملاحي وتيارات المد والجزر .

٢: معمل الموانئ والشواطئ، وفيه تجري دراسات على الموانئ ومداخل القنوات الملاحية وحماية الشواطئ ومكافحة التلوث وخصائص الأمواج والتيارات الناجمة عن مرور السفن وحركة مواد القاع .

٣: معمل أبحاث الطبيعة : وفيه

يعتبر مركز الأبحاث بهيئة قناة السويس من أهم الأقسام التي ساعدت على تنفيذ مشروع تطوير وتعميق القناة واعداده لاستقبال السفن والناقلات العملاقة . . فقد ساهم المركز في الشروع بإجراء عدد من الأبحاث العلمية العملية والميدانية على امتداد فترة تنفيذه كان ذا أثر فعّال في أن يخرج المشروع في صورته التي تم بها ولتدخل مصر ٥ سنوات من العمل الشاق عصر الناقلات العملاقة . .

وأهم ما يميز هذا المركز العلمي الضخم اعتماده بصفة مطلقة على خبراء محرم في مجالات أبحاث الموانئ والتقنيات والبحار والتربة .

وقد قام المركز كما يقول الدكتور أحمد عمار مدير البحوث بهيئة القناة خلال السنوات الخمس الماضية بجهد ضخم في الدراسات التي تتعلق بمشروع المرحلة الأولى لتطوير وتعميق القناة كما أجرى عدة تجارب عملية وميدانية للحصول على أفضل نتائج للمشروع واختيار أنسب أنواع التكسيات لحماية جوانب المجرى الملاحي وعلى سبيل المثال اختيار - التكسيات الرنة - لحماية جوانب تفرعة بور سعيد الجديدة .

كما أجرى المركز تجارب على عمليات التوقف المفاجئ للناقلات العملاقة في القناة بهدف الوصول الى أحسن مناورة لإيقاف الناقلات العملاقة بكامل حمولتها في المجرى الملاحي بالأضامة الى الإسهام في الدراسات الاقتصادية



مركز الأرقام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

للمكينات والاجهزة والمهمات الكهربائية
وأجهزة القياس وتطويرها باستثمار .

□□ وأخيرا قسم الارصاد الجوية:

ويختص باستخدام أحدث الأساليب
العلمية للتنبؤ بحالة الجو لفترات
قادمة لتأهين السفن العابرة ويشمل
هذا التنبؤ الظواهر الجوية التي يمكن
أن تؤثر على الملاحة بالقناة كالضباب
والشبورة والموانع الصلبة كالرمال
المتارة والعواصف الرملية والأتربة .

وقد تطلب ذلك انشاء محطات رصد
تعمل ٢٤ ساعة متواصلة وتطلق هذه
المحطات كل ٦ ساعات بالونات
مملوءة بغاز الايدروجين لقياسات الهواء
بواسطة أجهزة خاصة مثبتة بهسا
ويتم تبادل المعلومات مع السفن
العابرة باستثمار □

ندرس أعمال المسح البحري وقياس
الامواج والتيارات وقياس النحر .
□□ أما قسم أبحاث المواد فإنه
يولى مهمة دراسات مواد البنشاء
والانشاءات وتدريب الفنيين على أعمال
الإشراف بالمواقع والعاملين بالتجارب
المعملية وهو مجهز بأحدث الاجهزة
والالات التي تحقق دقة متناهية في
نتائج الدراسات .

□□ أما قسم أبحاث التربة :

ويقوم بالمساعدة في الأبحاث الخاصة
بالتربة وهو مجهز بأحدث الاجهزة
لدراسة ميكانيكا التربة والاساسات
والنتقيات الاختبارية برا وبحرا .

□□ ثم يأتي قسم أبحاث الاجهزة
ويقوم بتحسين الكفاءات الانتاجية